

افتتاحيات الصحف ... سلام

نيوزيلندا: دقيقة صمت حداداً ورفع الأذان أثناء تشييع ضحايا المسجدين



• افتتاحية الصحف باللغة العربية ... سلام

أردبيرن تكسب القلوب بتصريحاتها عكس ترامب

أثارت ردود أفعال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على الهجمات الإرهابية، جدلاً خاصة إذا ما قورنت بتصريحات رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أردبيرن. وعلى عكس ترامب حظيت رئيسة الوزراء النيوزيلندية باهتمام عالمي في أعقاب مجزرة كرايست تشيرتش، التي قام بها رجل عنصري عندما اقتحم مسجدين وفتح النار على المصلين فيهما وقتل 50 شخصاً. واعتبرت أردبيرن أن الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدين في كرايست تشيرتش، هو عمل غير عادي من أعمال العنف غير المسبوقة، مؤكدة أنه لا مكان لمثل ذلك في نيوزيلندا، وأن المهاجرين إلى بلدها هم في بيتهم ووطنهم. أما ترامب فانشغل بتفنيد الاتهامات التي كالتها له وسائل الإعلام، التي رأت في خطاباته وتصريحاته ما يشجع على العنصرية وفق نظرية تفوق الجنس الأبيض.



• مديعة بالحبجاء تضامناً... وكذا رئيسة الوزراء في الخلفية

صمت لدقيقتين جرت في عموم نيوزيلندا خلال مراسم تأبين ضحايا مجزرة المسجدين. وفي نيوزيلندا، أما في أريزونا الأميركية، فقد رفع الأذان في جامعة أريزونا إكراماً لضحايا المسجدين في نيوزيلندا. وظهرت صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي مذبذبات نيوزيلنديايات مرتديات الحجاب أثناء تقديمهن نشرات الأخبار على شاشات التلفزيون. وتعتبر هذه الخطوة تعبيراً عن التعاطف مع المسلمين في البلاد بعد الهجوم الإرهابي الدموي.

تصدر منذ عام 1861، أن تكون صفحاتهم الأولى حاملة للسلام بكل معانيه، فكتبوا عليها كلمة «السلام» باللغة العربية والإنكليزية. وتنافعت المؤسسات الإعلامية بنيوزيلندا في كل المجالات هذا الأسبوع لتغطية الحدث، وقامت عدة صحف بتخصيص صفحاتها الأولى على مدى أسبوع للتعبير عن حزنها وأسفها لما حدث، بعيداً عن السباق والمنافسة المعتادة للحصول على أكثر مشاهدات، فقام الجميع بالدفع نحو مصلحة البلاد. وفي أستراليا وقف المسافرون في مطار سيدني لدقيقتين صمت تضامناً مع عائلات ضحايا الهجوم، وتزامن التضامن مع وقفة

الكرامية الذي يقوده بعض الزعماء السياسيين، وعلى العالم وضع حد لخطابات الكراهية تلك وسياسة الخوف من الإسلام «الإسلاموفوبيا». ومضى قائلاً: «الإسلاموفوبيا تقتل، وتم استخدامها بوحشية في جميع أنحاء العالم، فهي حملة تهدف إلى التأثير على الناس وجعلهم يشعرون بالخوف من المسلمين». وبكلمة «سلام».. زينت جريدة «الصحافة» النيوزيلندية صفحاتها الأولى، تعبيراً منها عن مساندتها وتعاطفها مع أهالي ضحايا مجزرة المسجدين التي هزت البلاد في الصميم يذكر أن الجريدة اليومية الصادرة مملوكة لشركة «فيرفاكس ميديا». واختار القارئون على الجريدة التي

نيوزيلندا تنعى معكم». وتوافد آلاف النيوزيلنديين للتضامن مع المواطنين المسلمين بعد مذبحه المسجدين في أول جمعة بعد الحادث الإرهابي غير المسبوق في هذا البلد. وقال خطيب مسجد النور، جمال فودة، وهو أحد الناجين من مجزرة «المسجدين» إن «دماء ضحايا الاعتداء الإرهابي لن تذهب هدراً، بل من خلالهم سيرى العالم جمال الإسلام وجمال وحدتنا». وأضاف، خلال خطبة الجمعة في «هاغلي بارك» بكرايست تشيرتش، أنه رغم الألم الذي يشعر به المواطنون في نيوزيلندا، إلا أن الأخيرة «دولة لا يمكن كسرها». وتابع: «مجزرة المسجدين نتيجة خطاب

وخلال التشييع تم رفع أذان صلاة الجمعة في جميع أنحاء نيوزيلندا عبر التلفزيون والإذاعة الوطنيين، تاييناً لضحايا الاعتداء الإرهابي، ثم جرى الوقوف لدقيقتين صمت في جميع المؤسسات والتجمعات. وخاطبت أردبيرن الآلاف من المشيعين الذين تجمعوا في متنزه هاغلي أمام مسجد النور، لتوديع ضحايا الهجوم الإرهابي واستشبهت أثناء كلمتها بحدث للنبي محمد «صلى الله عليه وسلم» يقول فيه: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». كما ارتدت رئيسة الوزراء ثوبا أسود وحجاباً، وأبدت تعاطفها مع الجالية المسلمة قائلة «إن

تضامن آلاف النيوزيلنديين مع ضحايا مجزرة المسجدين، وحضروا صلاة الجمعة أمس، التي أقيمت بساحة «هاغلي بارك» أمام مسجد النور، فيما رفع الأذان بجميع أنحاء البلاد التي وقفت لدقيقتين صمت. وأقيمت صلاة الجمعة الأولى بعد المجزرة في أحد المسجدين الذين تعرضوا لاعتداء إرهابي الأسبوع الماضي بمدينة كرايست تشيرتش النيوزيلندية، بحضور رئيسة الوزراء جاسيندا أردرن، حسبما نقل موقع «راديو نيوزيلندا» الخاص. وأقيمت الصلاة ضمن مراسم تشييع وتأيين ضحايا المجزرة الإرهابية، التي أسفرت عن مقتل 50 شخصاً وإصابة 50 آخرين، الأسبوع الماضي، في كرايست تشيرتش.

وزير خارجية تركيا يدعو العالم للتعاون على مكافحة ظاهرة معاداة الإسلام

بلجيكا تحيي ذكرى ضحايا هجمات بروكسل

أحيت السلطات البلجيكية أمس ذكرى ضحايا الهجمات التي شهدتها بروكسل في 22 من مارس 2016 في مراسم أقيمت بمطار بروكسل ومحطة مترو مالبيك. وذكرت بوابة «فلاندرز» الإخبارية أنه أقيم في محطة مترو مالبيك في بروكسل نصباً تذكاريًا يحمل أسماء الضحايا الـ32 الذين قتلوا في التفجير الذي استهدف المحطة، فيما وضعت قائمة بأسماء ضحايا التفجيرين على مطار بروكسل في صالة المغادرة. كما اشارت الى الوقوف دقيقة صمت في كلا الموقعين حداداً على أرواح الضحايا. يذكر أنه بعد ثلاث سنوات من الهجمات لم تبدأ بعد محاكمة المشتبهين فيها وبعدهم 12 شخصاً ان تواصل النيابة العامة البلجيكية التحقيقات وسط توقعات ببدء المحاكمة العام المقبل. وشهدت العاصمة البلجيكية سلسلة تفجيرات وقع اثنان منها في مطار بروكسل الدولي وتفجير في محطة مترو مالبيك في الـ 22 من مارس 2016 أسفرت عن مقتل 32 شخصاً و340 جريحاً.

وحول الاجتماع قال «عبرنا عن تضامنتنا ووجدتنا مع جميع المسلمين وعلى رأسهم النيوزيلنديون مظلماً تحركنا سابقاً بخصوص فلسطين والقدس». وأشار إلى أن الاجتماع وجه رسالة تاريخية بشأن معاداة الأجنبي. ورحب بالموقف الذي تبنته نيوزيلندا شعباً وحكومة حيال الهجوم الإرهابي، مضيفاً «نشأ أن يكون هذا الموقف مثالاً للسياسيين في جميع دول العالم وخاصة في البلدان التي تتصاعد فيها العنصرية». وتابع «نحن سعداء للغاية بتبنيبة أصدقائنا النيوزيلنديين دعوتنا للمشاركة في الاجتماع) ورويتهم بيننا». وبتوجيه من وزير الخارجية لبحث محاربة الكراهية حيال المسلمين وتداعيات الهجوم الإرهابي على مسجدين في نيوزيلندا والذي خلف حوالي 50 قتيلًا و48 مصاباً.

دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس العالم إلى التعاون معاً على مكافحة ظاهرة معاداة الإسلام والتعصب والعنصرية والإرهاب. وأكد جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد في إسطنبول لبحث تداعيات الهجوم على مسجدين بنيوزيلندا، أنه لا يمكن حل ظاهرة معاداة الإسلام التي تهدد الاستقرار والسلام العالميين إلا عبر التعاون والحوار والتفاعل بين المجتمعات. وطرقت إلى الهجوم الإرهابي في نيوزيلندا، متمنيا الرحمة للقتلى والصبر والسلوان لذويهم ومقدماً التعازي لنيوزيلندا شعباً وحكومة. وأضاف، كشف هذا الهجوم الإرهابي عن أن معاداة الإسلام هي مسألة عالمية.

إيطاليا: منح الجنسية لصبي مصري أنقذ 51 طفلاً من الاختطاف

ذكرت مصادر في وزارة الخارجية الإيطالية أنها على استعداد للإسراع بمنح الجنسية الإيطالية للصبي المصري رامي شحاتة بعد أن أنقذت سرعة بديهته العشرات من زملائه أثناء محاولة اختطافهم. وتواصل رامي مع الشرطة سرا والبعثهم بخطوات سائق يحاول اختطاف حافلة كان على متنها 51 طفلاً ومرافقيهم بالقرب من مدينة ميلانو الإيطالية ما سمح للشرطة بالتدخل وإنقاذهم في الوقت المناسب. ودعا نائب رئيس الوزراء الإيطالي، زعيم حركة «الـ 5 نجوم» لويجي دي مايو إلى منح الصبي المصري الأصل البالغ 13 سنة من العمر، الجنسية الإيطالية، وأشاد بحسن تصرفه وشجاعته. وقدم والد الصبي، خالد شحاتة طلباً للحصول على الجنسية الإيطالية. وقال: «البي قام بواجبه، ومن الجيد لو حصل على الجنسية الإيطالية»، حسبما نقلت عنه صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية. وأوضح خالد شحاتة أن عائلته مصرية وتقيم في إيطاليا منذ عام 2001. وولد ابنه رامي في عام 2005، لكن العائلة لا تزال بانتظار الوثائق الرسمية الضرورية للحصول على الجنسية.

أوكرانيا: زعيم حزب خادم الشعب يتصدر قائمة المرشحين للرئاسة

وأشار إلى مثال المأساة التي حدثت في نهاية أغسطس 2015، عندما ألقى شخص مجهول قنبلة على موظفي إنفاذ القانون أمام مبنى البرلمان «الرادا العليا» احتجاجاً على اعتماد تعديلات دستورية في البلاد تتعلق باللامركزية، ما أسفر عن إصابة 141 شخصاً، توفي أربعة منهم، هم من رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون البرلمان. وستجرى الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا التي يتنافس فيها 39 مرشحاً يوم 31 مارس الحالي. وتصدرت رئيسة حزب «باتكيفتشينا»، يوليا تيموشينكو، لائحة المرشحين الأوفر حظاً على مدى الأشهر القليلة الماضية، ولكن الفنان الاستعراضي الكوميدي، فلاديمير زيلينسكي، تصدر استطلاعات الرأي في يناير الماضي، بينما لم يحظ الرئيس الحالي بترو بوروشينكو، بأكثر من نحو 20% من الأصوات الداعمة. وفقاً لاستطلاعات الرأي.



• زعيم حزب «خادم الشعب»

للاحتجاج، إذا شابت الانتهاكات الانتخابية الرئاسية. وقال بويكو على قناة «نيوز وان» التلفزيونية: «ربما لن يخرج الناس إلى الميدان بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور، لكن إذا

الوطني» 7.8% من ناخبيه أعرب يوري بويكو، مرشح رئاسي آخر في أوكرانيا، و زعيم حزب «برنامج الحياة» المعارض، عن اعتقاده بأن يخرج مواطنو بلاده إلى الميدان مجدداً

تيموشينكو. فيما تحظى كتلة «التضامن» التابعة للرئيس بوروشينكو، بدعم 8.9% من المشاركين، ويتبعها حزب «القاعدة المعارضة - لأجل الحياة»، يوري بويكو. «الوطن» الذي تتزعمه يوليا



• زعيم حزب «برنامج الحياة»

السياسية، فتشير نتائج الاستطلاع إلى أن حزب «خادم الشعب» يحظى بدعم 18.6% من المشاركين، مقابل 12.8% لدى أنصار حزب «باتكيفتشينا» - «الوطن» الذي تتزعمه يوليا

يتصدر زعيم حزب «خادم الشعب»، فلاديمير زيلينسكي، قائمة المرشحين للرئاسة الأوكرانية، حسب نتائج استطلاع للرأي نشرت في كييف، وأبرزت نتائج الاستطلاع الذي أجراه، في الفترة ما بين 11 و18 مارس، مركز «المتابعة الاجتماعية»، والمعهد الأوكراني للدراسات الاجتماعية. أن 22.6% من المشاركين مستعدون للإدلاء بأصواتهم لصالح زيلينسكي، وهو إداري إعلامي وممثل سينمائي كوميدي. أما المرتبتان الثانية والثالثة فتقاسمتها رئيسة الوزراء السابقة، يوليا تيموشينكو «13.3%»، مع الرئيس الحالي، بيترو بوروشينكو «11.5%»، ويأتي رئيس حزب «الموقف الوطني»، أناتولي غريشينكو، في المرتبة الرابعة مع 8.2% من الأصوات، مقابل 8% لدى المرشح عن حزب «القاعدة المعارضة - لأجل الحياة»، يوري بويكو. أما نسبة شعبية الأحزاب